ما أقول ؟ قال : قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء » أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى ، وقال الترمذى حديث حسن صحيح .

ثم أتبع الإمام الشهيد ذلك بقول : (أصبحنا على فطرة الإسلام) لحديث كعب رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا أصبحنا أن نقول : « أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وعلى دين محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين » وإذا أمسينا مثل ذلك . أخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد فى زوائده .

وحديث أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح « أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا شريك له لا إله إلا هو وإليه النشور » ، وإذا أمسى قال : « أمسينا وأمسى الملك لله لا شريك له لا إله إلا هو وإليه المصير » أخرجه ابن السنى والبزار وقال البيهقى إسناد جيد .

ثم أتبع الإمام الشهيد ذلك بقول : (اللهم إنى أصبحت منك فى نعمة وعافية وستر) لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال : « اللهم إنى أصبحت منك فى نعمة وعافية وستر فأتم نعمتك وعافيتك وسترك فى الدنيا والآخرة ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقاً على الله عز وجل أن يتم عليه نعمته » رواه ابن السنى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

ثم أتبع الإمام الشهيد ذلك بقول : (اللهم ما أصبح بى من نعمة أو بأحد من خلقك) لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بى من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر ، فقد أدى شكر يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسى فقد أدى شكر ليلته » رواه أبو داود والنسائى وابن حبان .

ثم أتبع الإمام الشهيد ذلك بقول : (يا ربى لك الحمد كما ينبغى » لحديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم